بوابة المعتقلين

تجديد حبس الصحفي أحمد فايز بسبب تدوينة عن غلاء الأسعار



الاثنين 30 يناير 2023 11:28 ص

جددت نيابة أمن الدولة العليا حبس الصحفي، أحمد فايز عبد المجيد، لمدة 15 يوماً، على ذمة التحقيقات في القضية رقم 2070 لسنة 2022.

وعبد المجيد متهم بـ"الانتماء إلى جماعة إرهابية وتمويلها، والاشتراك في اتفاق جنائي بغرض ارتكاب فعل إرهابي، واستخدام أحد مواقع التواصل الاجتماعي في ارتكاب جريمة الترويج لفعل إرهابي، والتحريض على ارتكابه."

واعتقلت قوات الأمن عبد المجيد في 10 نوفمبر الماضي، بسبب تدوينة نشرها عبر حسابه في "فيسبوك" حول غلاء الأسعار، والدعوة إلى تظاهرات 11 نوفمبر، وأخرى عن تعرض الناشط المسجون علاء عبد الفتاح لضغوط داخل محبسه لفك إضرابه عن الطعام، علماً بأنه كتب على صفحته قُبيل اعتقاله مباشرة، قائلاً: "عشان أكثر من شخص سألني... أنا لا أدعو إلى مظاهرت 11 نوفمبر، وغير مشارك فيها."

وعبد المجيد هو رئيس تحرير صحيفة الميدان سابقاً، وأغلق حسابه الأصلي على موقع فيسبوك قبل إلقاء القبض عليه بفترة قصيرة، وأنشأ حساباً جديداً بعد وصول تهديدات له بالملاحقة، بسبب كتابة بعض الآراء المنتقدة لأداء قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي وحكومته.

ويبلغ عدد الصحفيين المصريين النقابيين المعتقلين حالياً 15 صحفياً نقابياً على الأقل، من بينهم 7 صحافيين أُلقي القبض عليهم منذ بدء جلسات الحوار الوطني في إبريل الماضي، علاوة على عدد آخر كبير من الصحفيين غير المسجلين في جداول القيد بالنقابة، والعاملين في مجال الإعلام والتصوير.

ووثّق فريق المرصد العربي لحرية الإعلام وجود 46 صحفياً وإعلامياً مصرياً خلف القضبان في الوقت الراهن، بينهم 32 محبوسون بقرارات من النيابة العامة، و14 حالة يقضون أحكاماً قضائية. ويقبع المحبوسون في حبس احتياطي على ذمة قضايا تشمل اتهامات نشر، بالإضافة إلى اتهامات أخرى نمطية مثل "الانتماء لجماعة إرهابية أو مساعدتها على تحقيق أغراضها."

في سياق قريب، قررت محكمة جنايات القاهرة تجديد حبس أستاذ السياسة المقارنة بكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية في جامعة الإسكندرية، أحمد تهامي عبد الحي، لمدة 45 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 649 لسنة 2020، على الرغم من تجاوزه مدة الحبس الاحتياطي المحددة قانوناً بعامين بحد أقصى.

ويواجه عبد الحي اتهامات بشأن "بث ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، والانضمام إلى جماعة إرهابية". وألقت قوات الأمن القبض عليه في 3 يونيو 2020، وتعرض للإخفاء القسري لمدة 17 يوماً، قبل أن يخضع للتحقيق أمام نيابة أمن الدولة.

وعبد الحي حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة درهام في المملكة المتحدة، وعمل سابقاً كباحث ثم أستاذ في المعهد القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في القاهرة بين عامي 2000 و2014. ومن كتبه: "حراك الأجيال السياسية في مصر - دراسة في الدور السياسي لجيل السبعينات"، و"السياسات الشبابية في مصر" .